وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
انّ ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا
عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف اذ انتم
جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله

لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا
وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني باهلكم اجمعين
ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال
سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما
دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا
له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل

Copyright © King Saud University